



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين
الرفاع الشرقي - المحافظة الوسطى
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 15-17 مارس 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 1..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 6..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 7..... نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 9..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 1445 طالباً

الفئة العمرية: 16-18 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1977م. تحتضن المدرسة الطلاب من الفئات العمرية 16-18 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 1445 طالباً، وينتمي أغلبهم إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. يتوزع طلاب المدرسة على 33 فصلاً دراسياً، 10 فصول للمستوى الأول الثانوي، و11 فصلاً للمستوى الثاني الثانوي، و12 فصلاً للمستوى الثالث الثانوي. تصنف المدرسة 507 من طلابها ذوي موهبة وإبداع، و76 متفوقين، و2 ذوي احتياجات خاصة، و2 ذوي عجز جسدي. يقضي المدير عامه الثاني في المدرسة، ويبلغ أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية للمدرسة 162 عضواً. بينما يوجد في المدرسة نقص في بعض أعضاء الهيئة التعليمية كقسم العلوم والمواد التجارية، وفي الهيئة الإدارية كفني مصادر معلومات وأخصائي حسابات، والصف الإلكتروني قيد الإنشاء حالياً. تطبق المدرسة مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة. وقد نالت رضا من الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

إنجاز الطلاب الأكاديمي غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات الوزارية في المواد التجارية ومقررات الأحياء واللغة العربية، وتخفض في مقررات الرياضيات والفيزياء واللغة الإنجليزية، إلا إن النسب المرتفعة لم تنعكس على أدائهم أثناء الدروس. كما يوجد تباين كبير بين نسب النجاح ونسب الإلتقان في جميع المواد الأساسية. لدى تتبع نتائج بعض الطلاب متدني التحصيل على مدى ثلاث سنوات وجد انخفاض في الدرجات، خاصة في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية. أما بالنسبة للطلاب المتفوقين فيوجد تذبذب في درجاتهم، حيث ترتفع في بعض الفصول، وتخفض في فصول أخرى في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. لا يحقق الطلاب تقدماً بحسب مستوياتهم في معظم الدروس؛ نتيجة تقديم الأنشطة والواجبات في الدروس بمستوى موحد لجميع الطلاب. كما لا تتم الاستفادة من نتائج تحليل الامتحانات والاختبارات التشخيصية في معظم المقررات.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يلتزم معظم الطلاب بالحضور للمدرسة بنسب عالية، إلا إن نسبة تسرب الطلاب وتأخرهم عن حضور الطابور الصباحي ودخول الصفوف بعد انتهاء الفسحتين كانت واضحة، وتتخذ المدرسة بعض الإجراءات بهذا الصدد، إلا إن التأخير مازال مستمراً. يشارك عدد من الطلاب في الأنشطة الداخلية والخارجية كالمسابقات الرياضية، إلا إنها اقتصرت على فئة قليلة من الطلاب. يتم التركيز أثناء الدروس على المهارات الدنيا؛ الأمر الذي لم يتيح للطلاب فرصاً لإبراز قدرتهم على التفكير الناقد، وتنمية مداركهم العقلية. يبدي الطلاب احتراماً لآراء ومشاعر زملائهم ومعلميهم داخل الصفوف، كما يظهر معظم الطلاب سلوكيات مقبولة في معظم الدروس، إلا

إن سلوكياتهم خارج الصفوف تظهر ممارسات غير مقبولة كالمشاجرات والتدخين التي أبدى الطلاب قلقهم منها، وانعكست سلباً على شعورهم بالأمن والسلامة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى معظم المعلمين إمامٌ مرضٍ بالمادة العلمية، غير أنه لم ينعكس على توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة تضمن إكساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف، وتحفزهم على التعلّم. اعتمد أغلب المعلمين على طرائق تدريس تلقينية غير فاعلة في اجتذاب الطلاب وتحدي قدراتهم، عدا بعض الدروس القليلة الجيدة. تتسم معظم الدروس بإدارة صفية غير فاعلة، من حيث توزيع الوقت، ومدى ملائمة الأنشطة الصفية المقدمة وإنتاجيتها؛ الأمر الذي لم يضمن تقدم معظم الطلاب في الدروس. يكلف الطلاب بواجبات منزلية بصورة مناسبة يشار إلى معظمها في خطط الدروس، إلاّ إنه لا تتم مراعاة الفروق الفردية في معظمها أو تصويبها بانتظام، وتفتقد التغذية الراجعة التي تساهم في إدراك الطلاب أخطائهم. يوظف بعض المعلمين أساليب تقييم متنوعة؛ لتشخيص مدى تقدم الطلاب في الدروس كالأسئلة الشفوية والتحريرية، بينما يستخدم بعض المعلمين الأسئلة الشفوية؛ لقياس مدى تحقيقهم أهداف الدروس، إلاّ إن أغلب الدروس خلت من تقييم مدى تعلّم الطلاب.

برامج تعزيز المنهج غير ملائمة. طريقة تقديم المنهج لا تكسب الطلاب المهارات الأساسية للتعلّم؛ نتيجة لاستخدام أغلب المعلمين استراتيجيات تدريس غير فاعلة يكون المعلم فيها محور العملية التعليمية، إلاّ إن مهارات الرياضيات ظهرت بالمستوى الجيد في أغلب الدروس التي تميزت بالتنوع في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة. تنمي المدرسة فهم الطلاب الحقوق والمسؤوليات من خلال المحاضرات التوعوية المتنوعة والنشرات التثقيفية، والدورات العلمية. وتقدّم المدرسة مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي تلبي بعض اهتمامات الطلاب المختلفة، وتثري خبراتهم، إلاّ إنّ الأنشطة اللاصفية المقدمة لفئة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة محدودة وغير متنوعة. لا يتم توظيف البيئة في إثراء المنهج إلاّ بصورة محدودة، حيث خلت الصفوف الدراسية ومرافق المدرسة المختلفة من الوسائل التعليمية والأعمال الطلابية؛ ممّا جعل البيئة المدرسية غير محفزة للتعلّم.

برامج مساندة الطلاب وإرشادهم غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين بصورة مرضية، مما كان له الأثر على استقرار الطلاب في المدرسة. كما تتم تهيئة الطلاب للمراحل المقبلة من التعليم بتنظيم مجموعة من الزيارات لمواقع العمل وعقد محاضرات إرشادية، إلا إن إكسابهم المهارات التي تهيئهم للمراحل القادمة من التعليم لم يكن بالصورة الكافية. تلي المدرسة بعض الاحتياجات الشخصية، كما يتم تشخيص الاحتياجات التعليمية، إلا إن نتائجها لم توظف في بناء برامج فاعلة؛ لتلبية هذه الاحتياجات داخل الصفوف وخارجها، كما أن المساندة للفئات المختلفة أثناء الدروس كانت بصورة متفاوتة. يتم التواصل مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم بتقديم أبنائهم عبر الرسائل الخطية والنصية، إلا إن استجابة أولياء الأمور تتم بصورة محدودة. تقوم المدرسة بمتابعة إجراءات السلامة والصيانة في المباني، في حين تعاني المدرسة من مشكلة انقطاع مستمر للمياه في دورات مياه الطلاب، مع خلل في قنوات الصرف الصحي. وعلى الرغم من الإجراءات التي تتخذها المدرسة لحل هذه المشكلات مع الجهات المختصة؛ إلا إنها مازالت مستمرة، وتمثل خطرًا على صحة الطلاب وسلامتهم.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، تمت صياغتهما بمشاركة جميع أعضاء الهيئة التعليمية، إلا إن انعكاسهما على ممارسات المدرسة كان محدودًا، خاصة في الدروس. كما أن للمدرسة جهودًا واضحة للوقوف على جوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى التطوير، تم توظيفها في بناء الخطة الاستراتيجية والخطط التشغيلية للأقسام التعليمية، إلا إن مؤشرات الأداء غير واضحة. تقوم المدرسة بعمليات التقييم الذاتي للإدارة المدرسية، وبعض الفعاليات كالورش والزيارات الصفية، غير أن محدودية المتابعة أدت إلى الحد من تحسين وتطوير الأداء العام للمدرسة. تلهم الإدارة المدرسية معظم منتسبيها، وتحفزهم، وتعمل على تنميتهم مهنيًا، غير أن أثر هذه التنمية ظهر بصورة واضحة في تقدم أداء معلمي الرياضيات، وبصورة محدودة الأثر في الأقسام التعليمية الأخرى. يتم توظيف المرافق والموارد التعليمية بصورة متفاوتة، غير أن توظيفها داخل الصفوف لم يكن كافيًا. كما يوجد نقص في الهيئة التعليمية والإدارية بالمدرسة يتمثل في قسم العلوم والمواد التجارية والصحة المهنية والاجتماعيات، وفي الهيئة الإدارية كفني مصادر المعلومات، وأخصائي الحسابات، وفني إدخال بيانات بالإضافة لفني التسجيل، مما أثر سلبيًا في استكمال العمليات الإدارية

والتعليمية. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والطلاب، وتستجيب لبعض المقترحات بحسب الإمكانيات المتاحة؛ مما عكس رضا أولياء الأمور والطلاب عن المدرسة بصورة مرضية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

القدرة الاستيعابية على التحسين غير ملائمة. على الرغم من وجود خطة إستراتيجية للمدرسة تمت صياغتها بناء على دراسة الواقع المدرسي، وركزت على ضبط سلوكيات الطلاب وانتظامهم، وحققت تقدماً في هذا الجانب، إلا إنّ الخطة تفتقد مؤشرات أداء واضحة، ولم تنعكس بشكل كافٍ على تحسين التعليم والتعلم والإنجاز. تقوم المدرسة بتقييم بعض فعالياتها، إلا إنه لا يتم الاستفادة من نتائج هذا التقييم في رفع أداء منتسبي المدرسة، خاصة في متابعة الممارسات التعليمية وبرامج رفع الكفاءة المهنية والزيارات الإشرافية من قبل القيادة الوسطى التي لم تتسم بالفاعلية المطلوبة؛ مما أثر في فاعلية التعليم والتعلم في معظم المواد الأساسية والتخصصية، وانعكس بدوره سلباً على إنجاز الطلاب وتحقيقهم التقدم المطلوب. كما تواجه المدرسة تحديات تتمثل في تسرب الطلاب وتأخرهم، بالإضافة إلى ضعف الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من الطلاب.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نسب النجاح في الامتحانات المدرسية
- تنمية المواطنة لدى الطلاب
- مهارات الطلاب الحاسوبية
- تهيئة الطلاب المستجدين

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- أداء الطلاب داخل الصفوف
- وعي الطلاب وسلوكياتهم تجاه بيئتهم
- تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي قدرات الطلاب
- مساهمة الطلاب في الحياة المدرسية
- استراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة
- أساليب التقويم
- مراعاة الفروق الفردية
- المهارات الأساسية خاصة مادتي اللغة الإنجليزية والعربية
- تلبية الاحتياجات التعليمية
- تقييم المخاطر وجوانب الصحة والسلامة
- التخطيط الاستراتيجي ومؤشرات الأداء
- التقييم الذاتي
- أثر التنمية المهنية في الدروس

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- القضاء على المخاطر والسلوكيات التي تهدد أمن وسلامة منتسبي المدرسة خاصة خارج الصفوف.
- توظيف التقييم الذاتي الشامل والاستفادة من نتائجه.
- ضمان توظيف ومتابعة أهداف الخطة الاستراتيجية بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس وتتبع أثرها على الأداء العام في المدرسة.
- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تضمن:
 - تنمية المهارات الأساسية
 - مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ الدروس والأنشطة والواجبات المنزلية
 - تنمية مهارات التفكير العليا للطلاب وتحدي قدراتهم
 - توظيف التقويم بصورة أكبر والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية
- توفير المساندة للفئات المختلفة داخل الصفوف الدراسية؛ لتلبية احتياجاتهم.
- رفع الكفاءة المهنية للمعلمين ومتابعة أثرها.
- سد النقص في الموارد البشرية المتمثل في معلم العلوم والمواد التجارية، وفني مصادر معلومات، وأخصائي حسابات، والمرافق التعليمية والموارد المادية من صفوف وأجهزة حاسوب وطابعات؛ لتحسين الأداء العام للمدرسة.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
4: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
4: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
4: غير ملائم	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4: غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة